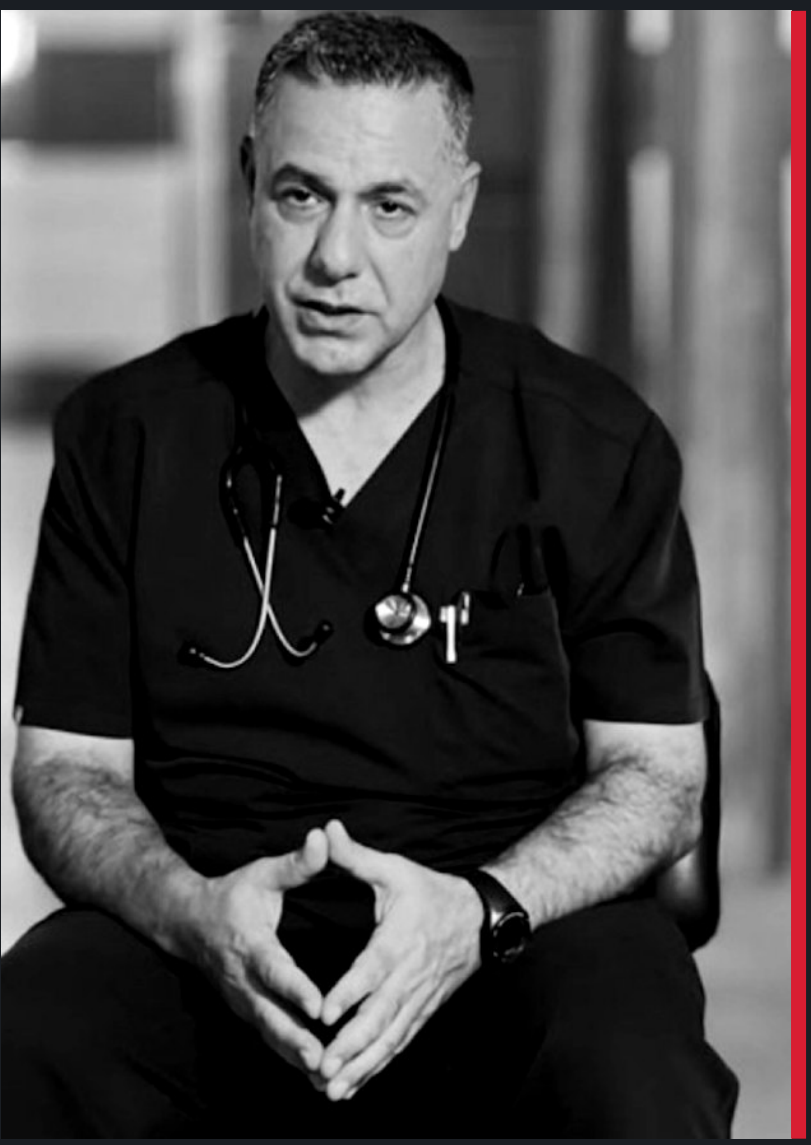

ملف المناصرة

حسام أبو صفية

Hussam Abu Safiya

قيد الحبس الاحتياطي فلسطين

حسام أبو صفية طبيب أطفال ومدير مستشفى كمال عدوان في شمال غزة، تحتجزه القوات الإسرائيلية منذ 27 ديسمبر/كانون الأول 2024. وهو محتجز دون تهمة أو محاكمة بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين، وقد خلص الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة إلى أن احتجازه تعسفي.

01
القضية في دقيقة

حسام أبو صفية طبيب أطفال ومدير مستشفى كمال عدوان في شمال غزة، تحتجزه القوات الإسرائيلية منذ 27 ديسمبر/كانون الأول 2024. وهو محتجز دون تهمة أو محاكمة بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين، وقد خلص الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة إلى أن احتجازه تعسفي.

الحالة **قيد الحبس الاحتياطي**	تاريخ القبض **27 ديسمبر/كانون الأول 2024**	الدولة **فلسطين**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن حسام أبو صفية فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

02
مسار القضية

27 ديسمبر/كانون الأول 2024

اعتقال

احتجازه خلال مداهمة عسكرية لمستشفى كمال عدوان

احتجزت القوات الإسرائيلية حسام أبو صفية أثناء أدائه عمله في مستشفى كمال عدوان في شمال غزة خلال مداهمة عسكرية للمستشفى.

9 يناير/كانون الثاني 2025

تجديد الحبس الاحتياطي

محكمة عسقلان تمدد احتجازه دون تهمة

مددت محكمة الصلح في عسقلان احتجازه دون تهمة حتى 13 فبراير/شباط 2025، ثم نُقل إلى سجن عوفر، حيث أفادت منظمة فرونت لاين ديفندرز بأنه احتُجز في الحبس الانفرادي مدة 25 يوما. وكان قد فُرض حظر على لقائه بمحاميه حتى 22 يناير/كانون الثاني 2025.

11 فبراير/شباط 2025

منع التواصل مع المحامي

أول زيارة من محاميه بعد 45 يوما من الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي

أفادت منظمة منا لحقوق الإنسان بأنه احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي مدة 45 يوما بعد اعتقاله. وزاره محام من مركز الميزان لحقوق الإنسان للمرة الأولى في سجن عوفر في 11 فبراير/شباط 2025، فوصف تعرضه للضرب والتحقيق المطول والصدمات الكهربائية وفقدان 12 كيلوغراما من وزنه.

12 فبراير/شباط 2025

الأمر بالحبس الاحتياطي

صدور أمر احتجاز بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين

أصدر قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي أمرا باحتجازه بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين، الذي يتيح الاحتجاز القابل للتجديد دون تهمة استنادا إلى أدلة سرية.

25 مارس/آذار 2025

جلسة محاكمة

المحكمة تؤيد أمر الاحتجاز ستة أشهر استنادا إلى أدلة سرية

أيدت المحكمة المركزية في بئر السبع أمر الاحتجاز لمدة ستة أشهر. وقدمت النيابة ملفا سريا، وأيدت المحكمة رفض اطلاع محاميه على المواد السرية.

16 أكتوبر/تشرين الأول 2025

تجديد الحبس الاحتياطي

تمديد احتجازه ستة أشهر

مددت المحكمة المركزية في بئر السبع احتجازه ستة أشهر، وحضر الجلسة عبر الاتصال المرئي من سجن عوفر.

2026

منع الرعاية الطبية

المحكمة ترفض إجراء فحص طبي مستقل

أفادت منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 بأن المحكمة المركزية في اللد رفضت طلبه إجراء فحص طبي مستقل والحصول على رأي طبي ثان، وبأن المحكمة العليا رفضت الإفراج عن 14 طبيبا محتجزين من غزة. وكشفت مراجعة أجراها طبيب الأمراض الباطنية عميت تيروش لملفه الطبي في السجن عن فقدان كبير في الوزن وانخفاض في مستوى الهيموغلوبين وآلام في الصدر لم تُفحص وتأخر في تشخيص الجرب وكدمات حول العين اليسرى. وحتى 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 كان قد أمضى قرابة 23 شهرا محتجزا دون تهمة أو محاكمة، وفي الحبس الانفرادي منذ يونيو/حزيران 2026.

28 أبريل/نيسان 2026

تجديد الحبس الاحتياطي

تمديد احتجازه مجددا

مددت المحكمة المركزية في بئر السبع احتجازه بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين لمدة غير محددة، وظل محتجزا دون تهمة.

3 يونيو/حزيران 2026

فرض الحبس الانفرادي

وضعه في الحبس الانفرادي

أفادت منظمة العفو الدولية بأنه محتجز في الحبس الانفرادي منذ 3 يونيو/حزيران 2026، وأنه لا يزال محروما من الرعاية الصحية الملائمة.

16 يونيو/حزيران 2026

نتيجة الطعن

المحكمة العليا ترفض استئناف الإفراج عنه

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، بعد جلسة عُقدت في 10 يونيو/حزيران 2026 وحضرها عبر الاتصال المرئي، استئنافه للإفراج عنه وأيدت أمر الاحتجاز الأخير، الذي يبقيه محتجزا حتى أكتوبر/تشرين الأول 2026 على الأقل.

2 يوليو/تموز 2026

تعذيب

محاميه يفيد بوجود آثار تعذيب حديثة

أفاد محام من منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل زاره بوجود كدمات وآثار تعذيب حديثة، وقال إنه تعرض للضرب اليومي والتهديد منذ نقله إلى مرفق احتجاز راكيفيت.

6 يوليو/تموز 2026

فعل آخر

الفريق العامل الأممي يخلص إلى أن احتجازه تعسفي

أعلنت منظمة منا لحقوق الإنسان أن الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة خلص في رأيه رقم 14/2026 إلى أن احتجازه تعسفي لثلاثة أسباب، ودعا إلى الإفراج عنه فورا ومنحه حقا قابلا للإنفاذ في التعويض.

7 يوليو/تموز 2026

فعل آخر

مقررون خاصون أمميون يطالبون بالإفراج الفوري عنه

دعا خمسة مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة، بينهم فرانشيسكا ألبانيزي وأندريا بولانيوس فارغاس، إسرائيل إلى الإفراج فورا عنه وعن جميع العاملين الصحيين المحتجزين، مشيرين إلى تقارير عن استمرار تعذيبه الشديد ومحذرين من أن إصاباته قد تؤدي إلى وفاته الوشيكة.

10 أغسطس/آب 2026

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى المركز الطبي في سجن الرملة

نُقل من مرفق راكيفيت إلى المركز الطبي التابع لمصلحة السجون الإسرائيلية في سجن الرملة. وقالت منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل إن النقل يدل على احتياجات طبية خطيرة. وبعد زيارة محاميه في أواخر أغسطس، أفادت المنظمة بأن الحراس واصلوا ضربه.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: تحتجز إسرائيل حسام أبو صفية دون تهمة أو محاكمة منذ 27 ديسمبر/كانون الأول 2024 بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين. وفي 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2026 أفادت منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل بأن المحكمة المركزية في اللد رفضت السماح بإخضاعه لفحص طبي مستقل، وبأن المحكمة العليا رفضت الإفراج عن 14 طبيبا محتجزين من غزة.

الخلفية والعمل

حسام أبو صفية طبيب أطفال فلسطيني. ووفقا لقناة الجزيرة، وُلد في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 1973 في مخيم جباليا للاجئين شمال غزة، لعائلة هُجّرت عام 1948 من بلدة حمامة في قضاء عسقلان. وهو حاصل على درجة الماجستير وعلى البورد الفلسطيني في طب الأطفال وحديثي الولادة. ترأس قسم الأطفال في مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا ثم أصبح مديرا للمستشفى. وتصفه منظمة منا لحقوق الإنسان أيضا بأنه كبير أطباء منظمة ميدغلوبال الطبية الخيرية.

بعد أن فرض الجيش الإسرائيلي حصارا على شمال غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2024، رفض أوامر متكررة بإخلاء مستشفى كمال عدوان، الذي وصفه خبراء الأمم المتحدة لاحقا بأنه آخر مستشفى عامل في شمال غزة. وفي أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2024 قُتل ابنه إبراهيم بغارة طائرة مسيّرة إسرائيلية عند بوابة المستشفى، واحتُجز هو لفترة وجيزة خلال مداهمة للمستشفى ثم أُفرج عنه. وفي 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 أصيب بشظايا طائرة مسيّرة داخل المستشفى، وفقا لقناة الجزيرة.

القبض عليه

في 27 ديسمبر/كانون الأول 2024 داهمت القوات الإسرائيلية مستشفى كمال عدوان واحتجزته أثناء أدائه عمله. وتحدد منظمة منا لحقوق الإنسان موعد اعتقاله في الساعات الأولى من 28 ديسمبر/كانون الأول. وأفادت منظمة فرونت لاين ديفندرز بأن أكثر من 350 شخصا احتُجزوا خلال المداهمة ونُقلوا إلى مكان مجهول. وفي 2 يناير/كانون الثاني 2025 أبلغت السلطات الإسرائيلية منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل بأنه لا يوجد لديها سجل لاحتجازه، ثم أكدت في 5 يناير/كانون الثاني أنه محتجز لديها دون أن تكشف مكانه. وقال معتقلون أُفرج عنهم من معسكر سدي تيمان العسكري إنهم رأوه هناك.

ظروف الاحتجاز والصحة

أفادت منظمة فرونت لاين ديفندرز بأنه احتُجز في الحبس الانفرادي مدة 25 يوما بعد نقله إلى سجن عوفر في 9 يناير/كانون الثاني 2025. وجرت أول زيارة له من محام، وهو محام من مركز الميزان لحقوق الإنسان، في 11 فبراير/شباط 2025، بعد نحو 45 يوما دون أي تواصل. ووثقت منظمة منا لحقوق الإنسان روايته عن تعرضه للضرب والتحقيق المطول والصدمات الكهربائية وفقدان 12 كيلوغراما من وزنه، ثم روايته بعد زيارة في 20 مارس/آذار 2025 عن كسور في أضلاعه وإصابات في عينيه. وفي يناير/كانون الثاني 2026 نُقل إلى سجن نفحة.

أفادت منظمة العفو الدولية بأنه محتجز في الحبس الانفرادي منذ 3 يونيو/حزيران 2026، وبأنه نُقل لاحقا إلى راكيفيت، وهو قسم تحت الأرض في مجمع سجون أيالون. وفي 2 يوليو/تموز 2026 وجد ناصر عودة، المحامي في منظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل، كدمات حديثة على رأسه وجسده، وأفاد بتعرضه للضرب والتهديد يوميا. وفي 10 أغسطس/آب 2026 نُقل إلى المركز الطبي التابع لمصلحة السجون الإسرائيلية في سجن الرملة. وقالت المنظمة إن النقل يدل على احتياجات طبية خطيرة، وأفادت في سبتمبر بأن الحراس واصلوا ضربه وحرمانه من النوم. وكشفت مراجعة أجراها طبيب الأمراض الباطنية عميت تيروش لملفه في السجن عن فقدان كبير في الوزن وانخفاض في مستوى الهيموغلوبين وآلام في الصدر لم تُفحص وتأخر في تشخيص الجرب وكدمات حول العين اليسرى. ويتحدث ابنه إلياس باسم العائلة.

الإجراءات القانونية

في 9 يناير/كانون الثاني 2025 مددت محكمة الصلح في عسقلان احتجازه حتى 13 فبراير/شباط 2025 للاشتباه في ارتكاب جرائم بموجب قانون العقوبات. وفي 12 فبراير/شباط 2025 أمر قائد المنطقة الجنوبية باحتجازه بوصفه "مقاتلا غير شرعي"، وهو وضع يتيح الاحتجاز القابل للتجديد دون تهمة استنادا إلى أدلة سرية. وأيدت المحكمة المركزية في بئر السبع الأمر لمدة ستة أشهر في 25 مارس/آذار 2025، ورفضت اطلاع محاميه على الملف السري. ثم

مـددت احتجـازه سـتة أشهـر أخـرى في 16 أكتـوبر/تشرين الأول 2025، ومجددا لمدة غير محددة في 28 أبريل/نيسان 2026. وفي 16 يونيو/حزيران 2026، بعد جلسة عُقدت في 10 يونيو/حزيران وحضرها عبر الاتصال المرئي، رفضت المحكمة العليا استئنافه وأيدت احتجازه حتى أكتوبر/تشرين الأول 2026 على الأقل. ولم توجه إليه أي تهمة. وفي عام 2026 رفضت المحكمة المركزية في اللد طلبه إجراء فحص طبي مستقل والحصول على رأي طبي ثان. ووفقا لمنظمة أطباء لحقوق الإنسان في إسرائيل، استندت السلطات إلى اتصالاته الدولية وإلى الحملة المطالبة بالإفراج عنه، وقُدم بعض ذلك في جلسة مغلقة. ولم تُعلن الأدلة التي يُحتجز على أساسها.

ردود الفعل الدولية

وجهت الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة رسالتين إلى إسرائيل بشأن قضيته في 22 يناير/كانون الثاني و26 فبراير/شباط 2025. وفي 6 يوليو/تموز 2026 أعلنت منظمة منا لحقوق الإنسان أن الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة خلص في رأيه رقم 14/2026 إلى أن احتجازه تعسفي، ودعا إلى الإفراج الفوري عنه وتعويضه. وفي 7 يوليو/تموز 2026 قال خمسة مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة، بينهم فرانشيسكا ألبانيزي وأندريا بولانيوس فارغاس، إن إصاباته قد تؤدي إلى وفاته الوشيكة، ودعوا إلى الإفراج عن جميع العاملين الصحيين المحتجزين. كما دعت لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش وفرونت لاين ديفندرز إلى الإفراج عنه. وفي 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، وفقا لتقارير وسائل إعلام عربية، منحه مجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعه في القاهرة جائزة استُحدثت حديثا، تسلمها نيابة عنه وزير الصحة الفلسطيني.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/hussam-abu-safiya/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org